



# الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب الجامعة المغربية للبريد المكتب الوطني



12 مارس 2021

## بيان ماذا بعد معركة الكرامة ..؟

الجامعة المغربية للبريد، المنضوية تحت لواء الإتحاد الوطني للشغل بالمغرب، بعد ما عملت على تقييم ما تحقق وما لم يتحقق من مطالب ووعود بعد معركة الإضراب الوطني المفتوح، وبعد ما راسلت الإدارة العامة لبريد المغرب لتزويدها بالنسخة المعتمدة من القانون الأساسي المعدل وملحقاته من الإتفاق الإطار والتعاقد المشترك الموقع عليهم من طرف النقابات الممثلة يوم 29 يناير 2021، فهي تعلن عن استئناف النضال بتنظيم مؤتمر وطني لتجديد هياكلها بتاريخ 27 مارس 2021 بمدينة الدار البيضاء.

بعد خوض الشغيلة البريدية لسلسلة من المعارك النضالية، وتنفيذ عدة إضرابات عن العمل، انتهت بمعركة إضراب وطني مفتوح من يوم 07 يناير 2021 إلى يوم 18 من نفس الشهر، وقد كانت الآمال والتطلعات كبيرة، والمطالب كثيرة ومتعددة، وبعد تدخل عدة جهات لنزع فتيل التوتر وإخماد بركان الغضب البريدي الذي كان سيأتي على الأخضر واليابس من الفاسدين والمفسدين لو صمد البريديون في معركتهم بضعة أيام فقط، لكن، مع الأسف الشديد، تم نسف المعركة من الداخل، تارة بالتمويه والتضليل، وتارة بالحلف والقسم باليمين الغموس، وتارة بالتسويف والوعود الكاذبة. فبعدما حمي وطيس المعركة، تم إخراج البريديين منها صاغرين بخفي حنين وهم يحملون أذيال الخيبة مكرهين، والأنكى من ذلك تم إنقال كاهلهم باقتطاع أيام الإضراب على شكل سلف مجاني في كل شهر يوم من راتبهم على مدى السنة تقريباً، وبعد ذلك تم وعدهم بالإستفادة من زيادة في الأجر سنة 2022 شريطة تحقيق أهداف النمو الغير محددة، وطبعاً إذا بقيت الإدارة ونقاباتها على العهد بعد الانتخابات.

وكل ما يمكن القول أنه تحقق لحد الساعة هو مطلب تسوية جداول الترقية للسنوات الثلاثة الأخيرة والتي هي في الأصل حق مشروع وليس إنجازاً كما يدعي البعض ، وقد تعمدت الإدارة تأخيرها لإلهاء البريديين بها وتثيهم عن المطالبة بالسلام الجزافية التي كان ذووا الأقدمية يطالبون بها أسوة بأصحاب التفريغ والمتفرغين. ما عدا ذلك فقد زاد استياء البريديين وزاد سخطهم على واقع الحال المفروض عليهم قسراً وهم يتساءلون ونحن نتساءل معهم :

- أين هو القانون الأساسي الذي وعدوا بإخراجه في الجريدة الرسمية بمرسوم ؟
- أين الإتفاق الإطار الذي تم نشر جزء منه فقط دون البقية ؟ وما السر في عدم نشره كاملاً ؟
- أين هو التعاقد المشترك الذي وعدوا بنشره ولم ينشر بعد ؟
- أين الملفات الفنية من حاملي الشهادات وذوي الأقدمية والوكالاتيين ...؟
- أين نحن من تحسين تقاعد البريديين ومدى استفادتهم من الأعمال الاجتماعية .. وأين .. وأين ..؟

إن المكتب الوطني للجامعة المغربية للبريد، وهو يتابع عن كثب مجريات الأحداث ليستنكر التواطؤات المكشوفة على الشغيلة البريدية، ويؤكد عزمه على مواصلة الكفاح والعمل النضالي الجاد من أجل تصحيح الأوضاع، وسيجعل من محطة المؤتمر الوطني يوم 27 مارس 2021 انطلاقة جديدة لكسب رهان التمثيلية الحقيقية للبريديين والبريديات في الإستحقاقات القادمة، ويدعو الشغيلة البريدية للتغيير ورد الاعتبار لنفسها بنبذ من يخذلونها والتكتل في تنظيم الإتحاد الوطني، البديل الوحيد الممكن لتحقيق العز واسترجاع الكرامة للأسرة البريدية.

عن المكتب الوطني